

شرح العقيدة الواسطية (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 80

عبدالرحمن البراك

رياضة تقدم السلام عليكم ورحمة الله من علوه ان كل ذلك حق على حقيقة الله عالم على خلق حقيقته وهو ملائحته معنا حقيقة ما يتضمن القلوب. هو ما دعى خطيبه على ما يمر به ويناسبه ويثق به - [00:00:07](#)

يقول الله معنا نعم هو معنا نسأله معنا هو فوق سماواته عائن على مستو على عرشه. وهو سبحانه وتعالى يراني انه محيط بنا. ما يكون منا سوى الزناج الا وهو رابعهم. ولا خالفة الا هو ثالثهم. ولا من ذلك ولا من - [00:01:21](#)

يقول ولكن يقال عن الظلم الكاذبة يجب ان تصان هذه المعاني يصان ما ينبغي به وكذلك المعية تصان عن الذنوب الكاذبة مثل ابيض ان معنى ان الله في السماء يعني انه في داخل السماء تقله تحمله والسماء الاخرى تظله - [00:02:00](#)

لعن الله فهذا ظن شاذ وسوء ظن بالله فاذا فوالله الذي ليس فوقه شيء نعم هو الظالم الذي ليس فوقه وكذلك المعية يجب ان تصنع عن الذين يقولون معنى انه مع - [00:02:37](#)

اشياء في داخل انظر فيه. في داخل الامثلة مستخبثة في حل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. سألو الله علوما كبيرة سبحانه وتعالى سبحانه الله عما يعبدون الدليل الدال على ان يحيط به شيء من مخلوقاته. فانه سبحانه - [00:03:29](#)

العمل وهو العظيم الذي لا اعظم فالمخلوقات كلها وما قدر الله حرب قبره والارض جميعا قبة يوم القيامة السماوات وهو العظيم الذي وسعته السماوات والارض. وهو من ييسر السماوات والارض لا تزولا. ومن آياته ان تقوم السماء والارض بانفس الارض - [00:04:15](#)

فهذه العوالم كلها قبة السماوات والارض والسماوات والارض قائمة بامرهم ويوم القيامة اذا شاء قضى الارض وطوى السماوات بيمينه. قال الله والارض جميعا سبحانه وتعالى وفي الحديث ان انه ينبغي هذا الفصل لان فيه عبارات جيدة - [00:04:44](#)

بيان آ آ والثبات عليه من اثبات هاتين الصفتين العلو والمعرفة الايمان بذلك وهي الايمان بالله. ومن الايمان ومن ومن الايمان برسوله صلى الله عليه وسلم. الايمان بعيونه وسواه ايها هو من الايمان بالله وكتبه - [00:05:39](#)

ومن الايمان بالله وكتبه الايمان بامنه بان القرآن كلام الله. الحمد لله وقد دخل نعم خصمه فصل وقد دخل في ذلك الايمان بانه قريب من خلقه مجيب. كما جمع بين هذا في قوله واذا كانت - [00:06:20](#)

اجيب دعوة الداعي اذا دعان. الآية. وقوله صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعو له اقرب اقرب الى احكم من عنق راحلته. وما ذكر في الكتاب والسنة من قربه ومعيته. من قربه نعم - [00:06:56](#)

فانه سبحانه ليس بمثل شيء من جميع النعم من جميع النعوب فانه سبحانه ليس في جميع نعوس هذا وقد دخل في ذلك ما تقدم من الايمان بعلوه الايمان بانه قريب مجيب - [00:07:16](#)

قال الله واذا سألك عبادي عني فاني قريب مجيب يجيب دعوة الداعي من الله والله تعالى والفوتية من هذه المعاني ثابت في النصوص في الكتاب والسنة ولا هنا فات بين علوي وهويته وقوده معي. هو سبحانه وتعالى - [00:07:56](#)

الا خوفا من المخلوقات يمشون على عرشه وفي نفس الوقت هو مع عباده. وهو غريب من الدليل والعابدين واذا سألك عبادي عني سيدي قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان اذا فالله تعالى - [00:08:42](#)

هذه الصفات فهو تعالى. مع انه مع علي هو غريب لا منافاة بيننا علوي ومعية عالم نعم والكلام فيها مع العلو يعني الكلام في المعية اللهم نعم بعد موضوع - [00:09:10](#)

لا لا وقد دخل ايضا فصل وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بان المؤمنين يرونه يوم القيامة عيانا لابصارهم كما يرون وكما يرون

القمر ليلة القدر لا يظاهون في رؤيته يروونه سبحانه وهم في عرفات - [00:10:37](#)

ثم يروونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله تعالى. وهذا فضل عقده الشيخ لمسألة لتغيير العناية به. لان الناس هنا ايضا مما اتسع فيها الكلام. وعظم فيها في السباح والافتراض - [00:11:07](#)

انه قد دخل فيما تكدر الملك سلمان من الايمان بالله وملائكته يوفون به واليوم الاخر دخل في هذه الاصول المؤمنين يرون ربهم عيالي ليست رؤيا قلبية كما يقول المحركون لا - [00:11:29](#)

بعيونهم عيانا باضرارهم على هذا نصوص الكتاب والسنة متوازنة فهي قضية ظهرت عليها الدلة يرون سبحانه وتعالى يقول يرون في يعني في مواقف القيامة وساحات القيام في ساحات القيامة ومواقفها ويروونه كذلك - [00:12:00](#)

بعد صدورهم الجنة كما يرونهم كما يشاء كيفية وجمانا وما كان يرى الله السمع لا نحلل الا في حدود ما صرحت به عن نصوصه ثابتة من نصوص الاغتصاب او السنة الصحيحة - [00:12:36](#)

ان الشيخ عقد لبعض هذه المسائل التي سبق ذكر اجنته عاقد له لانها مسائل اه متميزة يعني ايه بالصلاة فيها بين فرق الامة بين اهل السنة ومخالفها. كما في الفصل الذي - [00:13:08](#)

تجاوزناه وسنعود اليهم ان شاء الله وهو ما يتعلق بعقيدة اهل السنة والجماعة في القرآن وفي كلامنا في كلام الله ومنهم القرآن. هذا وصلى الله وسلم على عبده وسلم نعم - [00:13:34](#)

نعم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. السؤال الاول يقول فضيلة الشيخ حفظه الله من المعلوم هل اهل السنة والجماعة يحدثون صفات الرب سبحانه من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكليف ولا تمثيل. ووردة دعاء دخول المسجد اللهم اغفر - [00:13:58](#)

ابواب رحمته. فما المراد من فتحي ابواب رحمتك الوارد في الحديث وهذه هي صلة الرحم لله ام لا؟ وجزاكم الله خيرا الله اعلم اقول فيها والله افتحي ابواب رحمتي اما ان تصوم مع الجنابة - [00:14:30](#)

الجن والجن ابواب وقد ورد ان من فعل كذا في كافر وابوه تمام. مدد. وافتح لي ابواب اخرى وقد تكون اعم من ذلك اعم من الجنة قد يكون المراد ابواب رحمته يعني اسبابه والطرق - [00:15:08](#)

رحمتك من الجنة وغيره. او الاسباب التي اتالوا بها رحمتك. ساكون مرحوما برحمته سبحانه وتعالى الرحمة في هذا الحديث مسلما ان تكون الرحمة المخلوقة او الرحمة التي هي خير. يعني من معانيه - [00:15:50](#)

هي اثر لرحمته التي هي صفته سبحانه وتعالى اللهم اغفر لنا. وهذا يقول ما حكم الروافض الموجودين بيننا الان؟ وكيف نعاملهم وقد ابتلينا بهم في واعمالنا ان اظهروا وجعلوا به فيجب ان ينكر عليهم وان آآ - [00:16:23](#)

يؤخذ على ايديه ويرفع امره الى الجهات التي تملك بطاقة وان وسترخوا لهم الضايغ منهم وذلك من غير ان يكون هناك اندماج وعرف صداقات ما تعاني من في بيع وشراء كذلك كنت اريد بمخالطة - [00:17:04](#)

في شيء من الاعمال يعني ما يظهر انه لا والرد عليه لان المنافقين كانوا في حياة الرسول يعني حيث بينهم بين الصحابة فنسأل الله السلامة والعافية. نعم. اعوذ بالله. نعم. ما هو - [00:17:54](#)

وللسنة اهل السنة ان الاشاعرة رمى موت سلطان اذا كانوا يبرده رجل اشعري الله اكبر هل كنا ان الناس المخالفات ويعرف ويعرفون لهم ما عندهم من نعم خالد الطالب اذا وجدت سني - [00:18:24](#)

من اهل السنة والجماعة فلا تنازل عليه الاشعري. واذا لم نعم ان شاء الله يعني من الاستفادة من في العلوم التي لا علاقة لها في العقيدة العلوم التي لا علاقة لها في العقيدة التي يخشى مثلا ان يكون له اثر نعم وهذا - [00:19:14](#)

ما حقيقة الزوجية؟ وهل هم كم معتدلة؟ الزيدية هم شيعة. هذا الحاصل فيهم انهم شيعة. ويعتبرون آآ خير طوائف في الشيعة ويسمون المفضلة لانهم يصبرون عليا على ابي بكر لكنهم ليسوا كمنازية على السبابة الخبثاء الذين يسئون ابا بكر وعمر ويعني في -

[00:19:54](#)

وقد دخلت على كثير من الجيبيرية اصول هذا الذي ذكره اهل فهل يكبر صاحب الكبيرة الذي يعرف تكبيرته على اصدقائه مثلا

متفاخرا بذلك؟ ويقف لان هذه ارتياح ورضا واستباحة هذا خطأ - 00:20:24

اذا كان الانسان يتبجح بممارسة الزنا ويكون يعني ولا وخير من يدل على الرضا على المحبة على المؤمن وان زنا وان تركته في قرابة نفسه لا في نفسه شيء من وهم نؤمن بان هذا محرم. يتحل - 00:20:54

نعم نعوذ بالله نعوذ بالله من من الاغترار نعوذ نعم نعم اذا كان اذا كان هذا هو المعتزلة والخوارج في مرتكب كبيرة. فهل معنى ذلك انهم لا طائفة يتناقضون قد يكون اخوانا توجب كفرهم فيكون الكفار على ما يكون. هذا ما انهم - 00:21:44

اقول الا ان نعم وهذا ارسل احد اللهم بشرى سبق ان سألتكم واحسن الله اليكم العشاء الى اخر الليل واجبتكم فما زلتكم به. وقد لفظ عليهم اليوم محافظته على اراضي مع جماعة الحمد لله نسأل الله ان يهدينا جميعا من اجل الصواب وان يلهمنا - 00:22:24

بارك الله فيك وفيه وثبتنا واياه على الهدى نعم يقول ذكرت ان الجهمية فيها عم المعتزلة في المنام عن وسطيته صفات الله ثم لقاء الجبال وعيد الله ان الجلدية مرجئة وان المعتدلة ارجو ازالة الناس ما اليوم - 00:23:04

يقول ذكرت ان الجهل يدفعون المعتزلة اذا اطلقت في باب السحر على الجواب الجاهلية في باب السداد اذا قابلن بين الجاهلية المعطلة الجهنية المشابهة فانه يدخل بس انتهى في هذا يعني - 00:23:24

واظن بهذا الجواب يرفع. نعم. وهذا يقول قال الله تعالى ومن يخزن مؤمنا متعمدا جهنم وخائفا فيها. قال ابن عباس كما ذكر عنه سعيد المسيب نزلت اليه اخر ما نزل من القرآن. لم ينسخها شيء. فما معنى - 00:23:54

على كل حال الذي عليه اهل السنة حكم خطب مرتكبي الكبائر وان توبتهم مقبولة اذا تاب تاب الله عليه وبين بقي عليه ما ينفع بالحقوق للعبادة فان التوبة لا تسقط حقوق العباد - 00:24:14

وان نزلت هذه الاية المتأخرة عن اية الفرقان فلا يمكن ان تكون مقيدة بها كيف اترك النصوص يعني تعوم الكفار الكافر اذا كان تاب الله عليه فليل بالقاتل والرسول عليه الصلاة والسلام - 00:24:54

والسلام يقول كلمة الجنة التوبة تجب ما كان قبلها. فا قبل قول ابن عباس هذا لا يتعنفون معارضا لا تعارض به النصوص وكثير الدالة على التوبة وعلى خروج اهل التوحيد من النار - 00:25:14

لا عظمة الله ولا يقول ابن عباس ان الكبيرة انه مخلص في النار. لا لهذا الوعيد مستحق للوعيد. نعم ولعل من يوجه هذا ان اوصاكم تتعلق بهذه لانه عصى وحق لاوليائنا - 00:25:54

والحق الثالث حقا للمقصود وهذا لا بد يوم القيامة. والخروج هنا المعول بالله السنة ذو المفتي الطويل فهذه الاية مقيدة بالاتفاق بالايات بنصوص التوبة ومقيدة ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. والله اعلم. نعم - 00:26:44

وهذا صحيحة وهي ان الزواج القائم بنفسها اذا اضيفت الى الله فهي ان الزواج ان الزواج القائم بنفسه عن اللي ايش ان الدواب الزواج القائمة بنفسها ها؟ ان الزواج قائم بنفسها قائمة بنفسها نعم اذا اضيفت الى الله - 00:27:24

فهي اضافة تكريم وتسليم والزواج الغلق قائم بنفسها اذا اضيفت الى الله عبارة واضح من الذي قال يعني بعض اهل العلم يقول ان يعني من اعيان الخير بنفسه الى الله يعني في اضافة المخلوق الى فعل ذلك. وقد - 00:28:04

الناقة والبيت وان كانت هموم معنوية كان في نظافة الصفة الى المرفوع هذا ما اذكره فيه هذا المعنى والامر اوضح اني من هذا الكلام. فاضافة الوجه واليد الى الله والعينين ويراه في العلم اليه واضافة يستمع الى كلهم - 00:28:34

العقلاء بدون بعض العبارات التي تحتاج الى تفسير نعم وهذا يقول نعلم جميعا ان الله عز وجل خلق السماوات والارض في ستة ايام. السؤال اليسست هذه الايام ستة تعتبر ستة الف - 00:29:04

وذلك لقوله تعالى عن اليوم انه كأس السنة لا خلاف بينهم من اهل العلم من يرى ان ومنهم من يرى ان اليوم يعني بعضهم الف سنة. هذا وان القول بانها ايام كهذه الايام لعل - 00:29:24

والرسول سماها الاحد والثلاثاء والاربعاء الى يعني بمقدار الف الا ببرهان. والله اعلم. وهذا ايضا كيف من هذه الفرق الضالة فهل يتولاهم على انهم ينتسبون للاسلام ام يتبرأ منه؟ اعوذ بالله عند اهل السنة - 00:29:54

عدو لله تجده يعني عداوته ومعاداته والبراءة منه تجد موالاته ومحبته مطلقا. كالعاصي كالمسلم العاصي والمسلم بدعة لم يخرج بها عن الناس باقي هو المسلم لم يكن باهل الاعداء ما معه من العصيان والاسلام يجمعها اخوة - [00:30:34](#)

لا تجوز بالمعصية لا تجوز بالمعصية اخوة ايمان باشا انما الاخوة وكل من لم يثبت اه انه مرتد خارج عن ملة الاسلام فهو داخل في بعموم اخوة الاسلام. الاخوة مع ثابتة بين بين المسلمين بين فرق الامة الا من حكم - [00:31:14](#)

ذو كفره وذكره والعياذ بالله. نسأل الله هذا يقول نحن شبابنا في هذه المنطقة المباركة ولدينا بعض نرجو ان تمنوا علينا بالاجابة عليها. منها ما هي دروسكم خارج هذه الدورة - [00:31:44](#)

اه والسؤال الاخير يقول رجاء اخير وهو ما رأيتم لو وصلتم في شرح عملة الاحكام ودروس العقيدة بعد انتهاء الدورة يمكن التفاهم على هذا المسجد الذي يصلي فيه نعم نعم - [00:32:04](#)

بمفاهيم السؤال الاخير رجل عليه كفارة يمين فهل يجوز ثم يطعم فقيرا واحدا او لابد ان لابد من القرآن واطعام عشرة. كفارة القرآن عشرة بالقرآن فلا ينبغي يعني الانسان يحيد عن ظاهر القرآن للمخارج - [00:32:44](#)

لا من اطعم مسكينا نقيب عنترة لم يجده الا عن واحد. نعم. ما حكم من قال ان الله في كل مكان بعد من الكتاب والسنة واصر على هذا. اعوذ بالله. ملحد ضال. نعم. وهذا - [00:33:14](#)

في الخروج التي انجوها وهل تنطبق احكام؟ ما الضابط؟ ما الضابط؟ نعم. في الخروق التي في الجورب وهذه ستنتقل احكام على الخفين على السراقات المعروفة الان عندي نعم ومنها الشرار - [00:33:44](#)

هذا جاء عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم. قال الامام احمد جاء عن تسعة من الصحابة مما ينتج من او صوف او غيره من ولكني انصح بان يكون الشراب الذي يسمح عليه حقيقة حتى يكون - [00:34:14](#)

يعني اشبه وليكون يعني اتم سترا واما فلا يعجبني ان نسمع الفاء لا يجوز لي وان كنت لا الله اعلم. اما اذا كان رفيقا فانه حينئذ كانه يجوزه وبانه لا فانه هو يلزم لو كنا ان يأتي - [00:34:44](#)

مثلا نعم ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم وكان عرشه على هذا في القرآن العظيم وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عبده ما لكم الاذى؟ ما معنى العرش؟ فوق - [00:35:34](#)

لكن كم يقول كل ذلك ما نستجيب الى الى العلم ولا نقول ممسك نقف مع عرشه عليه. فوق الماء. نعم. السؤال الاخير يقول هل يجوز ان يفعل المأموم في الصلاة ثم مثل التوقف او جلسة الاستراحة نظرا لقول حديث النبي صلى الله عليه وسلم انما - [00:36:24](#)

اقول نعم المأموم يفعل السنن وان لم يراعاه الامام متابعة يلزم فيه هي الافعال الموثوقة في وعود ذكور السجود التسميع مثلا فقط ان الامور الاخرى هي ابواب تسبح التشهد فلا علاقة بينك وبين الامام بالنسبة للاقوال ما على التكبيرات وكل - [00:37:14](#)

ولا علاقة بينك وبينه في الافعال ما عدا المأثورات. قال عليه الصلاة والسلام فاذا كبرت فكبروا. واذا ركعت فاركعوا واذا رفعك او واذا قالت اجعل الله ممن حمده فقولوا ربنا واذا كذبوا - [00:38:34](#)

او كما قال عليه قول الله اكبر يعني الا اذا كان الامام يستعجل فربما تركت قم بعد اذانك وافرح اما اذا كان الامام مطمئنا هل من الممكن ان تأتي بجلصة مفتاح لانها جلصة جلصة خفيفة لا تفوت - [00:39:04](#)

بعد نعم هذا يقول ما القول الصحيح في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لربه في الدنيا؟ الله اعلم. ارجى انه لم يره بعينه. لحديث ابي ذر هل رأيت ربك؟ قال رأيت امرأة او في اللون الاخر نور - [00:39:54](#)

ان اراه فهذا هو المرجح والله اعلم انه لم يره بعين رأسه يعني لم يراه الرؤيا نعم هناك من يقول ان الصوت الذي يخرج من لانه عمل والله جل وعلا يقول والله خلقكم وما تمنون. فهل هذا القول صحيح - [00:40:24](#)

الذي تسمعه صوت قارئ. والكلام المقروه هو كلام باري سبحانه وتعالى نعم ادوات كلها محرومة وانا اعتقد يا سلام الله ان ما يسمعه الانسان بعضهم بعض حتى يسمع كلام الله - [00:40:54](#)

فالمسموع الكلام هو كلام الله. والصوم هو الصوت القادم. لكن جبريل من سمع كلام الله من الله. نعم. هل من قال ان القرآن مخلوق

كافر كفر مسلم نعم وهذا يقول احسن الله اليك كيف نتعامل مع - [00:41:44](#)

كن داعية تعامل معهم بالدعوة جادلهم بالتي هي احسن يعنيهم ظهرت يعني من استجابتي ومن ظهر من التعصب فاعرض عنه لحظة من تلبيتهم وتظليلهم انسان ممكن ان يؤثر ولا يتأثر بتوفيق من الله ومن كان منهم - [00:42:14](#)

يعني متجذرا بالبدع فانه يعامل بنحو المعاملة يعني على بدعهم ومن كان يظهر باصولهم يجب ان يهزر يعني حذرا من شره ان ان يهجر هجر المشاركة والمباعدة. لانهم اذا يكون داعية لله هذه - [00:43:24](#)

نسأل الله السلامة والعافية. نعم. وهذا يقول من نذر ان لا يتكلم بالكذب ثم تكلم بالكذب. ثم نذر مرة اخرى ولم فهل تكون هذا يحتاج الى ان يكره كيف كيف نذر؟ كيف نذر؟ هل - [00:44:04](#)

يعلم شيئا ان كان عبد الله عليه ان اصوم كذا ان كذب. او ثم من بالله هذا المرء لا لا معنى له لان حرام عليك الله قد فرض عليه ان ذلك - [00:44:34](#)

فلا ارى ان اكون عليه الا ان يفوقوا. يتوب الى الله من الكذب حتى ولو يعني لما قبل ان فاذا نذر معناته فاذا فقد عصي فعليه ان يتوب من الله من كلمة ولا - [00:45:14](#)

كل ما نعم وهذا يقول صلى الله عليه وسلم صلوا عليه. واذا ذكر الله تعالى ان يسبحوه ولم يهللوه. فهل نعم. وهذا يقول هل الاسلام خاص بالصوم ان يدخل في ذلك المسلم وغيره - [00:45:44](#)

عن او او سروال او نعم. وهذا يقول عليه الصلاة والسلام يقول المسجد نعم يقول هل يقال صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم فقد انتشر هذا بين الشباب في هذه الايام. وما ينبغي التوسع في هذا على - [00:46:14](#)

ورد انهم اذا جاءوا صوم قد يكون لبعضهم آآ صلى الله عليه او اللهم صل اللهم صلي على او على ال ابي فلان كما قال في ابي عوف الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - [00:47:04](#)

ان هذا الخط من اعظم فصول هذه العظيمة اهمية لانه يتعلق بالقضية الكبرى الا وهي مسألة الكلام النافع. انني للطاعة فيها الناس والسلف فيها من الضلال وهدى الله الى الحق فيها. اهل السنة والجماعة - [00:48:05](#)

ان هذه الرسالة هي التي نشأ عنها او نشأت عنها الفتنة الكبرى خلاف بين العباس في خلافة المأموم حكمة قول القرآن والفتنة بذلك حتى حمل الناس على هذه البدعة اي القرآن حملوا على ذلك بالقوة - [00:48:41](#)

العلماء وعلى رأسهم امامنا محمد رحمه الله يقول الشيخ رحمه الله حسنا ومن الايمان بالله ورسوله من الايمان بالله ومن الايمان بكتب الله الايمان بان القرآن كلامه القرآن الكتاب المبين القرآن الحكيم والقرآن العظيم - [00:49:27](#)

هذا القرآن هو كلام الله كلام حقيقة تكلم به سبحانه. تكلم به الحقيقة وبلغه الى محمد صلى الله عليه وسلم رب العالمين. نزل بهؤلاء الامين على قلبك لتكون من المنذرين - [00:50:08](#)

كلام الله هذا هو المعقول وكل عاقل اذا سمع نظافة الكلام الى هذا كلام فلان. فالقرآن العظيم الله اكبر القلوب المصائب المقصود بسورة الناس. فالقرآن هذا هو القرآن. من البادية الى - [00:50:43](#)

في المصاحف محبوب في الصدور من هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم الايمان. الايمان بان القرآن كلام منزه من الله نزل بهدوء الامير آآ قل نزل منزله غيره - [00:51:25](#)

في القرآن منزل غير مخلوق ليس المقصود بل هو. فالكلام صفة الله منذ عام من كلام الله تكلم به سبحانه منزل من غير مخلوق خلافا للجهلية والمعتزلة ومن شابهها القائمون بان هذا القرآن مخلوق هو لا يتكلم - [00:52:17](#)

اذا فالقرآن لا ليس كلامه حقيقة وان يضيف اليه فهو من اضافة المخلوق الى خالقه. هم يقولون القرآن لكنه ليس معنى انه تجنب بل على معنى انه خلق وقد صرح سبحانه وتعالى باضافة القرآن لليلة. وانه السلام ولي على من المشركين استجابة فاجره. حتى

يسمعه - [00:52:55](#)

سيكون المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها نستمتعكم. يريدون ان يبدلوا كلامنا كلا يقول المعطلة من الجانية والمعتدلة يقولون

ان هذا القرآن مخلوق خلقه الله ان في الهواء او في - 00:53:28

كيفما كان وعن الناس يؤمنون بانه كلام الله حقيقة منزه غير مخلوق منه بلى. اي ظهر سمع من الله كلامه دعاء كيف شاء اللهم

وتتلقاه عنهم من جاء من ملائكته - 00:54:08

وجبريل هو الموكل بالوحي آيات عجيبة نزلت هو الله عز وجل من قال سبحانه انه لقول رسول كريم. ذي قوة عند العاصمة مطاع

سنة. منه بداوة اليه يعود في اخر الزمان ليرفع يرفع من المصائب والصدور كما جاء بذلك - 00:54:56

كثير من الآثار الدالة على ان القرآن يرفع لان لانهم عند قرب قيام الساعة لا في الارض احد لا يبقى فيها من يقول الله يقبل المؤمنون

فلا يؤمن بالله وبين ذلك يرفع القرآن - 00:55:33

وهذا معنى قول اهل السنة واليه يعود هذه هي العبارة المعبرة عن مذهب اهل السنة والجماعة. ان القرآن كلام الله منزل غير مألوف

منه بدا اذا القرآن هو كلام الله حقيقة لا مجاز. حقيقة - 00:56:13

واما الذين يمشون الكلام عن الله مطلقا يقولون نويت كلام اضافة الى اضافة من قبيل اضافة المخلوق الى خالق السماء ولا يجوز ان

يقال عن القرآن انه عبارة او حكاية عن تلاميذه. هذا - 00:56:54

يشير الى مذهب هذا الشاعر يقول ان كلام الله معنا كلام الله معنى واسع كيف كلام الله معنا معنى النفس الواحد قديم قائم بالرأي

واما ما يسمعه الملائكة او يسمعه الانبياء او هذا القرآن او غيره من الكتب. فهذه - 00:57:26

هذه الالفاظ عبارة او حكاية قد يعبرون بهذا او هو. عبارة تعبير عن ليس القرآن كلام الله حقيقة تعبير عن ذلك المعنى عما يقول

الجائرون والغالطون علوا كبيرا. انهم بذلك - 00:58:02

يشبهون الله بالاقرب الذين تكون في نفسه المعاني ويعبر ويعبر عنها من يفهم بشارة يعبر عنه كما يتكلم به المسلم المعبر هو كلامه.

يعبر به عن المعنى الذي فهمه فهمه الدين ثالثا اعوذ بالله - 00:58:32

ولهذا نلتفت الى بطلان قوم هؤلاء ولا يجوز ان نقال ان القرآن كلام. آآ ان ان هذا القرآن انه حكاية عن كلام الله او عبارة والبلاء انما

يضاف الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله - 00:59:13

انما يضاف كلام يقال هذا كلام فلان او كلام من يضاد اليك انما يراد الكلام ان من قاله مبتدأ بالكلام لا الى من قاله مبلغا مؤديا فلا

يقال ان القرآن كلام محمد. هذا هذا قول الكفار - 00:59:47

ان هذا الا قوم بشر او كلام بشر او انه كلام جبريل لان قد بلغه ومحمد صلى الله عليه وسلم قد بلغ. وقد اغيى اليهما القرآن بلفظ

القول انه اي القرآن لقول الرسول قول رسول - 01:00:29

كلمة رسول تنبى عن ان هذا الكون ان اضافة القول للرسول اضافة ابتداء اضافة تدبير انه لقوم الرسول وقد اضيف الى جبريل كما

في آياته التكبير محمد صلى الله عليه وسلم وهو في سورة خاصة فلا وما تبصرون انه لقول رسول كريم - 01:01:01

وهذا يمنع من ان يقال انه قوم جبريل ابتداء جبريل او انه ابتداء مصلى لانه قد اضيف اليهما فلا يجوز ان يكون ان يكون كل

منهم مبتدع هل كل منهما بلغه فاضافة اضافتهما اضافة القرآن الى - 01:01:35

جبريل الرسول من الملائكة او الى محمد وهو رسول من البشر اضافة تقدير كما ينهي عن ذلك لفظة انه لقوم غفور. هذا قول الرسول

اذا الكلام ليس كلاما فالكلام بل كلام مرسله. نعم - 01:02:15

على انه كلام الله وقد اجمع اهل السنة على ذلك اجمعوا على ان القرآن كلام الله. لان من يبكي ان يكون القرآن كلام الله حقيقة وانه

مغلوب انما يرون ذلك بناء على اصلهم الفاسد وهو ان الله لا يفسد - 01:02:37

جعل الله عن ذلك عيوباً وتقدم ان نفي الكلام عن الله سنقف لرب العالمين. وسبق التنكيل بان الله لان الله بين لبني اسرائيل بغلال

الهيئة العلم بانه لا يزال الم يروا انهم لا يكلمون ولا يأتيهم سبيلا اتخذه - 01:03:09

فالقرآن هو كلام الله شروطه ومعانيه ومعانيه ليس كلام الله الحروف دون المعاني. ولا المعاني دون الثورة الجاهلية والمعتزلة يقولون

القرآن ليس كلام الله. حروف ومعاني ليست كلاما للجن المعنى يقول المعنى كلام اما الحروف فهي معبر بها - 01:03:45

بها عن المعاني. عن تلك المعاني كلام الله حروف ومعاني حروف هنا الحمد لله رب العالمين هذه الآية تكلم بها تلقاها عنه الرسول الكريم الرسول الكريم جبريل انه لقوم كريم ذي قوة عند ذي العرش - [01:04:37](#)

وبلغ وبلغه للرسول الكريم من البشر محمد ابن الله حروبه وهكذا سائر الكتب المنزلة هي يعني قبل التحريف قد انزل الله على موسى قال الله وانزل السافر في كتابه قال الله - [01:05:34](#)

لا اله الا الله. نصلي فيما بين يديه. وانزل التوراة والانجيل من قبله دنيا. وانزل هذا هذا نعم هذا ما يتعلق وهو فرض آآ يعني مستوفي لتقليد المنهج الحق. لتقرير المنهج الحق في الغالب - [01:06:22](#)

ربنا رحمه الله تقليل عقيدة اهل السنة والجماعة المنافية من مذاهب نعم النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فينهي بفتنة القبر وبعباد القبر ونعيمه. فاما سنة فان الناس يسكنون في - [01:07:08](#)

فيقال للرجل ما ربك وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة دنيا وفي الآخرة. فيقول المؤمن ربي الله والاسلام دي ومحمد صلى الله عليه وسلم نبيين - [01:07:46](#)

واما المرتاد فيقول ها ها يا ابي سمعت الناس يقولون شيئا فقلت فيضرب اي زبدة من حديد تسمعها كل شيء الا اللسان. ولو سمعها الانسان نصائح ثم بعد هذه الفتنة - [01:08:06](#)

نعم فيضرب بمثابة؟ نعم فيضرب بمنهبة من حديد كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان ثم بعد هذه الفتنة اما نعيم فتعاد الارواح الى الاجساد وتقوم القيامة التي اخبر الله بها - [01:08:26](#)

في كتابه وعلى لسان رسوله واجمع عليها المسلمون. فيقوم الناس من شكرهم لرب العالمين. حفاة ويلجهمم العرب الموازين وتوزن بها اعمال العباد فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خسر موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم - [01:08:56](#)

وهي صحائف الاعمال فاخر كتابه بيمينه واخر كتابه بشماله او كما قال سبحانه وتعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة اقرارا كتابك اليوم عليك حسيبا ويحاسب الله الخلائق - [01:09:26](#)

فضيلة الشيخ الايمان باليوم الآخر هو احد اصول الايمان الستة التي فسر بها النبي عليه الصلاة والسلام الايمان. وهو الاصل الخامس بعد الموت والايمان باليمنى يذكر فيه اشياء كثيرة مما جاءت به - [01:09:56](#)

يدخل في الايمان باليوم الآخر كل ما اقبل الله به في كتابه او اخبر به رسوله صلى الله عليه وسلم مما يكون فعلا كل ما يكون بعد الموت للانسان بعد الموت - [01:10:30](#)

فانهم والايمان الايمان باليوم الآخر من اليوناني بل يتناول ما يصير قبل العشاء دار الدنيا وهدارها ودار العرب والدار الآخرة كلاهما دار جزاء وعلى فيجب الايمان بما دلت عليه نصية الكتاب والسنة - [01:10:55](#)

من فتنة القبر وعذاب القبر ونعيم القبر وما يكون بعد ذلك من القيام مع القدرة فان القيامة وهي الموت الذي يقود به الانتقال من دار الدنيا الى دار الآخرة. كاد قيام الذكرى - [01:11:57](#)

واما القيامة الكبرى سيدنا اخبر الله بها في كتابه على لسان رسوله. واجمع عليها مسلمون انه تعالى يبعث الاموات من قبورهم وان الله يبعث وان الساعة آتية لا ريب فيها هو ان الله يبعث من في القبور - [01:12:29](#)

وعذاب القبر اخواني من احوال دار البربر البرزخ يعني حاجة غير الدنيا بين الكبرى او الدار اسمه البربر ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون وهو ما بين الموت الى البعض ما بين المرء هذه دار - [01:13:18](#)

دل على الكرامة دلت عليه السنة المتواترة من فتنة فتنة انها الابتلاء والمراد من فتنة الصبر هو السؤال. سؤال منكر ونكر للميت دعاء ملكين للميت بين بين الميت اذا وضع في قبره تولى عنه اصحابه اتاه ملكان سيسعدان - [01:13:58](#)

من ربك وما دينك ومن نبيك المؤمن فيقول رضي الله وبالا سلام ونبيه محمد يتلزلز ويحار ويجيب ايه بالحيرة يقول ها فيثبت الله الذين امنوا بالقول الكافر. في الحياة الدنيا والآخرة. كما قال ذلك سبحانه وتعالى في كتابه - [01:14:42](#)

وهذه الآية فجرت في الآخرة كسر للتلميذ في الارض. يثبت الله الذين امنوا في الحياة الدنيا وفي الآخرة للتنبيه عند فتنة الخمر

ولقد صح عني النبي عليه الصلاة والسلام انه قال وانه اوحى الي انكم تفتنون في قبوركم تفتنون يعني انت - [01:15:27](#)

للسؤال مثل او قريبا من سنة المسيح النبوية للرجل من ربك وماله؟ ومن يريد؟ الى احد وبعد هذه الفتنة اما ومن عذاب الشك انه اذا تحير في الجواب اذا تحير في الجواب وقال سمعت الناس يقولون شيئا فقلت - [01:16:10](#)

من يضربه يضربه حياكم الله كل شيء ان الانسان ولو سمعه الانسان اذا هذه الامور تجري في مقربة من الناس. قريب جدا في القبور والناس. ولا يجدون احد شيء فهي من علم الغيب والايامن بهذا الايمان بالغيب مع حبه - [01:16:54](#)

ولا يدرون عن ما يجري اليست المرء علينا حديث صحيح صاحبي القبرين كيف اخبر الرسول بانه والصحابة معه لا يدرون اخبر عن تعذيبهما هو عن سبب تعليمهم ولكن الحكمة بالله انه ستر احوال القبور واهوالها وعذاب المعذبين فيها - [01:17:35](#)

ولقد جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لولا ان لا تداكم لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر. لو نزع الناس لو كتب له لنا استطاعوا المقام ولا ما قال لهم عيش ولا ما تناسب - [01:18:14](#)

القبور فيها القبور فيها امور وخدوا ولهذا جاء كثير من الاستعاذة بالله من عذاب القبر. ومن فتنة الخمر وانظروا كيف اوصاني النبي عليه الصلاة والسلام؟ ان استعين بالله من هذه الابطال العظيمة في كل - [01:18:44](#)

فليستعذ بالله من يقول اللهم انا نبينا ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. ومن شدة الميت احوال القبور لما كان لهم ثواب على الايمان به. لان لان الثواب انما هو على الايمان بالغير - [01:19:22](#)

الفضل يتبين فيه المؤمن المصدق من الكافر كافر كشف للناس بل اذا عاين الانسان مصيره والله يقبل توبة العبد هذا منكر ويقبل ثوب النائب ما لا ييأس من الحياة. ويعامل العذاب كما اخبر الله عن الهالكين من المكذبين - [01:20:04](#)

فلما رأى رأسنا قالوا امنا بالله وحده وخوضنا به وكهرنا به وكفرنا. نعم. فلما قالوا امنا بالله وحده اتفقنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنا اذا السيدة ثامنا اصول اهل السنة الايمان بعذاب القبر ونعيم القبر وفتنة القبر - [01:21:01](#)

وقد انكر ذلك بعض المبتدعة ونصرت ذلك الملاعب الزنادقة لا نرى فيها شيء اذا ان الظالمين المضلون كم من الامور الموجودة بيننا ولا ولا اليس الملائكة اليس الانسان قد وكل الله به ملائكة من حوله يكتبون اعماله ويعرفون الا يدري عنكم لا يوجد - [01:21:37](#)

وهم معا مع الملائكة الموصولون به بل ان ملائكة الموت اقرب الى الانسان اهله الملائكة ملائكة الرحمة وملائكة الان وهم لا اله الا الله وتجعلون انكم تكذبون فلولا فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون. بلغت وانتم حينئذ تنظرون - [01:22:30](#)

اذا ولا يصح ان يعني ان نكون عند الانسان ادنى سبب كونه لا يرى ولا يحس بهذه وقد يكشف الله من بعض الناس شيئا من احوال الآخرة كما تواتر يكشف احيانا - [01:23:11](#)

اشياء اما خوف اما امور مسموعة او امور مرئية وبعد ذلك يبقى الناس في قبورهم وفي احوالهم الى القيام الكبرى التي دلت عليها اخبر الله بها في كتابه واعلم فالقيامة بعد الموت من - [01:23:47](#)

الايمان بها من اصول الايمان. ومن انزل من بعد فهو كافر. زعم الذي ارسله الجماعة قل بلى والحديث عن البعث طويل الهم يعني عن البعض في القرآن طويل ومستفيض ومتنوع وحزي وواسع - [01:24:27](#)

يقوم الناس يقوم الناس من صدورهم يقومون بهذه يجمع يجمع ما تمزق وتفرق ويعاد حلقا جديدا اين منا وكنا ترابا؟ ذلك رجل بعيد قال الله قد علمنا ما تنطق الارض منهم وعندنا كتاب - [01:24:53](#)

الاجزاء المتفرقة والواصل متمزقة والعظام النكرة هذه يجمعها ربك وينشئها اخرى ويعيد الارواح الى ابدانها الارواح الارواح نفسها ترده الى تلك الابدان التي انشأها الذي ينشئها الله نشأ جديدا - [01:25:30](#)

فيقر الناس من قبورهم. يقومون من قبورهم تتدفق عنهم قبورهم. تتشقق يوم نعم تم هذه الحدود فتجتمع عنها الارض وتغضب وتأخذ الاشجار والثمار والله شبهها يعني اشياء الاموات من قبورهم واخراجهم من قبورهم لحياء الارض عن موتهم. وترى الارض - [01:26:00](#)

فاذا انزلنا عليها انها من كل زوج فيه. ذلك بان الله حق وان نحیی الموتى وان ومن آيات الله وانبتت من كل ان الذي احيها قدير.

وهذا المعنى وغير من غير محسوبين - [01:26:45](#)

عائشة لما اخبر الرسول بذلك قالت الرجال والنساء ننظر بعضهم الى بعض قال اشد من ان يهमे الله او كما قال عليه الصلاة والسلام لا اله الا الله هذه احوال ذكر كثير من الناس او جملة جملة من مما يشاء يوم القيامة - [01:27:34](#)

تدنو من الشمس من رؤوس الخلائق كما صح بذلك احاديث صحيحة على قدر اعمالنا فمنهم من يبلغ العرب الى ومنهم من يلزمه العرق بجانبه ولو كانت خلقتهم وطبيعتهم كطبيعتهم في هذه الحياة؟ لا انصرفوا - [01:28:14](#)

لكن الحياة الآخرة حياة يعني خلقت للبقاء اذا ردت الارواح الى الابدان فانها ترد لا لا انفصال ولا فراش منا يقول يوم القيامة نصب الموازين ووجه الاعمال ونضع موازين فلا تعلموا نفس شيئا ان كان مثقال حبة من خربة - [01:28:48](#)

من السنة الدالة على وجه الاعمال وكذلك نشر الدواوين وهي صحائف الاحكام والايات في هذا النبي واحد واحد منها وهي قوله تعالى وكل انسان الزمن انزلناه طائره في عنقه عمله ونصيبه في - [01:29:26](#)

ونخرج لهم يوم القيامة كتابا. كتابا حقيقيا كتاب. الله اعلم يا تيمية. كتابا يلقاه مفتوحة. اقرأ كتابك على الانسان فيه كل صغير ووضع الكفر ووضع الكتاب فسر المجرمين نعم نعم - [01:30:03](#)

ووضع الكتاب ستر المجرمين ملحقين مما فيه ويقول وخسر المجرمين مشكورين للناس منه ويقولون يا ولية ما لهذا الكتاب؟ لا يغادر صغيرة ولا كبيرة وكل خبيث وكبير نعم هذا ايضا مما يجري كل هذا مما يجري الايمان منه وهو دار في الايمان من الايمان باليوم

الآخر - [01:30:40](#)

بكل ما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم والبعث بعد الموت كل هذا لان منهجهم هو مذهبهم قائم على الايمان بكل ما اخبر الله به في كتابه وما اخبر به - [01:31:25](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم ايمان وتسليم لا يحرم شيئا من ذلك بعقولهم او بعقل فلان او آ فلسفية اوجد الكلام مذهبنا قائم على التسليم. التسليم لقب الله وقبل الرسول عليه الصلاة والسلام. يؤمنون بذلك كله كما - [01:32:04](#)

الامام الشافعي انه قال امنت بالله رسول الله هو ما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان اقروا بالباعية فانهم يذكرون الله لكن يقولون اقوالا - [01:32:38](#)

مخالفة وينكرون بعض ما ورد في السنن بكل ما انزل الله به من كتاب. فالايمان بهذه الامور كله داخل في الايمان تسجيلات الطيبة الثانية الرياض - [01:33:15](#)